

الإيضاح في علوم البلاغة

وقولهم النبيذ بغير النغم غم وبغير الدسم سم .
وقوله .

(يمدون من أيد عواص عواصم ... تصول بأسياق قواض قواضب) .

واعلم أنه يلحق بالجناس شيئان أحدهما أن يجمع اللفظين الاشتقاق كقوله تعالى (فأقم وجهك للدين القيم) وقوله تعالى (فروح وريحان) وقول النبي (الظلم ظلمات يوم القيامة) وقول الشافعي هـ وقد سئل عن النبيذ أجمع أهل الحرمين على تحريمه .
وقال أبو تمام .

(فيا دمع انجدني على ساكني نجد ...) وقول البحتري .

(يعشى عن المجد الغبي ولن ترى ... في سودد أربا لغير أريب) وقول محمد بن وهيب .

(قسمت صروف الدهر بأسا ونائلا ... فما لك موتور وسيفك واتر) .

والثاني أن يجمعهما المشابهة وهي ما يشبه الاشتقاق وليس به كقوله تعالى (اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة) وقوله تعالى (قال إني لعملكم من القالين)
وقوله تعالى (وجنى الجنتين دان) وقول البحتري